

جاء المجوس من المشرق، أما اليوم؟

كلمة العدد

د. جريس سعد خوري

لما ولد يسوع رأى نجمه مجوس في المشرق فجاؤوا ليسجدوا له، وعندما رأوا الصبي خروا وسجدوا له وقدموا له ذهبًا ولبانًا ومُرًا. كلمة «مجوس» وردت في العهد القديم. وفي «صلاة المدايح» ذكر لهم «أبصر فتیان الكلدانيين في يدي البتول جابل البشر بيده». سكنوا بلاد فارس وبابل، وكانت الزرادشتية ديانتهم وكانوا يُعتبرون من قارئ النجوم وعلماء الفلك. إذاً، كانوا وثنيين وعندما وصلوا إلى أورشليم وسألوا أين المولود «ملك اليهود»، سمع هيرودس بذلك فاضطرب ودعاهم إليه سرًا وطلب منهم أن يخبروه عن مكان ولادة الصبي ليذهب هو ويسجد له أيضًا. بالطبع

المحتويات

٢-١	كلمة الافتتاح
٥-٣	مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأرض المقدسة
٦	شبية اللقاء
١٢، ٧-٦	نشاطات محلية
٨	ندوة الأربعاء
٩	إفطار رمضاني
١٠	زوار مركز اللقاء
١١	إصدارات مركز اللقاء الحديثة

سنبقى مهما كلف الثمن لأننا من تراه جُبلنا ومن هوأه نتنفس ، ومن خيراته نأكل . بينما هؤلاء المأجورين والعملاء هم مجموعة من أقزام الرجال الغرباء يلوثون أرضنا ، ويسيتون إلى أخلاقياتنا وإلى تعاليم وقيم دياناتنا وتقاليدنا ومروءاتنا . هؤلاء يلطخون بقذارة أعمالهم صفحات تاريخنا وعيشنا الواحد . هؤلاء الذين نتابع أخبارهم السيئة واعمالهم الوقحة والبربرية تزيد على همنا الفلسطيني همًا ، وعلى آلامنا ، وكأنهم يضعون على جروحنا المتتهبة ملحًا ، ويتصرفاتهم لا نرى فيهم إلا أدوات بأيدي الأعداء والمتآمرين على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

هذا ما يأتي اليوم من المشرق ، أعلام ووجوه سوداء ، وأخبار داعشية ترتعد وتشمئز منها النفوس ، وإتلافات دولية صورية ، والقتل والقمع والتهجير والاحتلالات لم تسلم منه عاصمة عربية ، والاسلام ما زال يرسم يومياً بريش مأجورة لتشويهه وتصويره على أنه دين عنف وقتل .

والاسلام بريء من كل هذه اللوحات البشعة ولكنها تهدف الى ما تهدف اليه . هذا ليس الانسان ، وهذا ليس الاسلام الذي عرفناه ونعرفه . وإن نسي هؤلاء تعاليم الاسلام فنقول لهم من بيت لحم ، مدينة مولد أمير السلام ، أنه من المشرق العربي أتى الى فلسطين الخليفة عمر بن الخطاب ليصالح المسيحيين ويعطيهم الأمان ويكفل حرياتهم الدينية وحرمة أماكنهم المقدسة . أتى متواضعا لأنه كان مؤمناً ومحياً للآخرين ، أتى ليتعانق مع البطريك صفرونيوس وليضعوا معاً حدًا للكراهية وللعنف وكأني أرى في عنقهما ذلك تجسيدا لما ورد في الكتاب المقدس «في القدس يتعانق العدل والسلام» .

هذا ما نريده أن يكون فينا وأن يأتي إلينا من مشرقنا العربي لتبقى التعاليم الحقيقية للديانات السماوية ، اليهودية والمسيحية والاسلام ، التي انطلقت من مشرقنا العربي الى جميع الشعوب وفي كل مكان ، مطبوعة في عقولنا وأفئدتنا ، ولتبقى مساحات المحبة والألفة بيننا على مساحة الوطن العربي ، وليعود كل مهجر الى بيته ، ويطلق سراح كل أسير ، وتشفى جراح كل مواطن ، ولتعزيز قلب كل محزون ، ولتحرير كل محتل ومظلوم . عندها فقط بدلا من أعلام داعش وجماعاتها المهترئة ستعرف أعلام المحبة والسلام فوق كل بيت من بيوتنا ، وبدلا من سماع أزيز الرصاص سنسمع صوت الملائكة ونشدها معها «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة» .

عيد ميلاد سعيد وجميع الاسرة البشرية بخير

نوايا هيرودس كانت خبيثة وأراد قتل المولود والتخلص منه خوفاً من أن يكون حقيقة ملكاً لليهود وينازعه على السلطة . لم تتحقق نوايا هيرودس لأن المجوس بعد أن رأوا المولود وسجدوا له أوحى اليهم أن لا يرجعوا الى هيرودس وانصرفوا فرحين الى بلادهم .

قبل الفتي عام ونيف وصل المجوس الى بيت لحم بسهولة ولم تعترضهم حواجز ولا حدود . لم يحملوا جوازات سفر ولا أسلحة بل فرحاً في قلوبهم وهدايا في أيديهم لأنهم سيكونون أول من يرى المولود الجديد ، يسوع المسيح ليعودوا الى بلادهم مسرورين غير متآمرين مع هيرودس على قتل الطفل . ولكن ، وثنية هيرودس وأنايته العمياء ووحشية تصرفاته ودونية أخلاقه وحبته للسلطة والتسلط ، وشكوكه وخوفه من الآخر قاده دون شفقة ولا رحمة لقتل كل أطفال بيت لحم ظناً منه أن يكون بممارسته الهمجية قد تخلص من أي منافس له على السلطة لبقى وحده متربعا على العرش .

واليوم هل من مجوس يأتون من المشرق الى بيت لحم ليحتفلوا معنا بالمولود الجديد؟ وهل يحملون معهم الذهب واللبان والمر؟ بالطبع لا نرى مثل هذه الوجوه . من المشرق وللأسف الشديد تأتي القنابل بدلا من الذهب ، والسيوف بدلا من اللبان والمر . من المشرق تأتي أخبار هيرودس القرن الواحد والعشرين الذين يقتلون الأطفال قبل المسنين ، ويغتصبون النساء قبل بناتهن ، ويذبحون المسنين قبل الشباب ، ويهجرّون ويستبيحون أعراض وأماك ومقدسات الآخرين . من المشرق يأتينا بدلا من علماء الفلك والمنجمين ، جهلة حاقدون ومتآمرون . . . من المشرق تأتينا أخبار التشريد والترحيل والتهجير والمآسي والعذابات لعشرات الآلاف من المسيحيين . يهربون ويشردون كما هرب وشرد الطفل يسوع خوفا من أن يقتله هيرودس . . . هجر الطفل يسوع وطنه مع أمه مريم العذراء ويوسف الى مصر وفيها شعروا بمرارة الغربة والتشريد . ولكن إيمانهم كان قوتهم ، وصبرهم كان عزاءهم . وبعد الشدة أتى الفرج ، وبعد العسر أتى اليسر ، حيث عادت العائلة المقدسة الى وطنها بعد أن مات هيرودس الذي كان يطلب نفس يسوع .

ومن بيت لحم وفي موسم الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد رسالتنا لكل مشرد ومهجر : لا تياسوا وتحصنوا بإيمانكم ، واتكلوا على ربكم لأنه لن يترك خائفيه ولن يرضى أن يكونوا القمّة سائغة بأفواه الطامعين ومجموعات القتلة الحاقدين . إن الذين يطلبون أرواحكم اليوم ظلماً سوف يهلكون كما هلك من قبلهم هيرودس قاتل الاطفال وذلك لأنهم مجموعات مأجورة ومارقة ، لا جذور لها في هذا المشرق العربي الذي نحبه ، مسلمون ومسيحيون ، وفيه

مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأرض المقدسة

الدورة السادسة والعشرون بعنوان

التراث العربي في القدس

٢٥ - ٢٧ أيلول ٢٠١٤ | فندق بيت لحم - بيت لحم

الأحد مسلمين ومسيحيين، ولا نقبل أن يكفر الواحد منا الآخر، وأن من يقوم بهذه الأعمال لا علاقة له بالإسلام، ولا بأي ديانة أخرى، وأنه لا يعرف كرامة الإنسان.

تناول المؤتمر عددًا من الموضوعات ذات الصلة بعنوان المؤتمر، والتي تركزت حول جوانب تراثية معينة للمدينة المقدسة، عُرضت فيها أوراق بحثية تناولت الموضوعات المهمة التالية:

الندوة الأولى بعنوان: «مدارس القدس ودورها في الحفاظ على الهوية العربية». قدمت لها وأدارتها السيدة هنادي سوداح يونان.

تحدث فيها الأستاذة سوسن صفدي عن تحريف المنهاج الفلسطيني وفرض المنهاج الإسرائيلي، وجاءت بنماذج من التغييرات التي أحدثتها السلطة الإسرائيلية على مناهج التعليم في القدس خاصة، وأشارت إلى خطورة التحريف في المناهج الفلسطينية وفرض المنهاج الإسرائيلي على المستوى الثقافي والهوية الوطنية.

وتحدث الأستاذ نبيل عبدالله عن التربية اللامنهجية كوسيلة للتكيف المقاوم، فتوقف عند أهم التحديات التي تواجه أهالي مدينة القدس العرب في مجال التربية والتعليم وهي: تحريف المنهاج الفلسطيني الدراسي ومحو كل ما يتعلق بالهوية العربية الفلسطينية.

كما وشارك في هذه الجلسة الربيعي سليمان الرضي والاستاذ سمير جبريل اللذان قدّما صورة قائمة حول التعليم والمناهج وأوصيا

مؤتمر "التراث العربي في القدس" المنعقد في بيت لحم بمبادرة مركز اللقاء يدعو الى تشكيل مجلس أعلى لرعاية القدس وتطوير مؤسساتها ووقف التدهور فيها.

انطلقت في بيت لحم أعمال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر «التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الأرض المقدسة» تحت عنوان «التراث العربي في القدس» في قاعات فندق بيت لحم.

وحضر حفل افتتاح أعمال المؤتمر المهندس: زياد البندك مستشار الرئيس للشؤون المسيحية المحلية والدولية، ونائب رئيس بلدية بيت لحم السيد: عصام جحا، والمطران بطرس معلم أسقف أبرشية الروم الكاثوليك في عكا وسائر الجليل سابقاً، والمطران عطالله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، والدكتور لؤي زعول ممثلاً لمحافظة بيت لحم والعديد من الشخصيات والفعاليات الثقافية والأكاديمية ورجال الدين المسيحي والإسلامي، من الجليل والمثلث، والقدس، ومحافظات الضفة.

وفي كلمة افتتاح المؤتمر رحب الدكتور جريس خوري بالحضور، مؤكداً أن المؤتمر مستمر في تقديم رسالته التي تستهدف الحفاظ على الهوية الوطنية منذ عام ١٩٨٢، مشيراً إلى أن القدس كانت على الدوام في قلب اهتمامات ونشاطات وبرامج مركز اللقاء.

وقال إننا في هذا الزمن التكفيري، في هذه البلاد فلسطين، علينا أن نقول لجميع العالم، إننا كنا وسنبقى معاً كشعب مؤمن بالله الواحد





ومما قاله أن العائلات المقدسية احتفظت بكتب لعلمائها وكونت مع الوقت حافظاً للتراث . وأضاف أن عمر بن الخطاب وضع البذرة الأولى للعلوم العربية الإسلامية حتى جاءت الطامات الكبرى والتي تمثلت في الحملات الصليبية، والغزو الفاطمي التي أساءت للعلماء والمكتبات، وأخيرًا الدولة العبرية التي جرفت معظم المكتبات وأجهزت عليها .

وتحدث الأستاذ جورج هنتليان عن المكتبات المسيحية ودورها منوهاً إلى أنه يتطرق في مداخلته إلى المكتبات التي تحتوي كتباً وليس مخطوطات، وأشار إلى أن أهم مكتبة في هذا المضمار هي مكتبة الدومينيكان والمكتبة الأرمنية وأهمية محتوياتها على أدب الرحالة، حيث اهتم الأرمن بجمع حوالي خمسة آلاف مجلد في وصف القدس في القرن التاسع عشر فقط . وجاء على ذكر المكتبة اليسوعية ومكتبة المطران ومكتبة مدرسة اللاهوت التي تحتوي كل مجالات العهد الانتدابي البريطاني .

تلا ذلك محاضرة بعنوان «علماء وأدباء ومؤرخون من القدس، نماذج مختارة» قدمها الأستاذ جهاد أحمد صالح، قدم لها وأدارها د . د . عبد الرحمن عباد .

توقف المحاضر عند أهم الأسماء التي تركت بصمة في تاريخ القدس وأدائها وهم مثل بقية أبناء القدس الذين ميزتهم عن غيرهم من أبناء فلسطين سمات خاصة وهي : التعصب في حب القدس، التعصب بالانتماء لأحياء القدس وحرارتها، التعصب للانتماء العائلي، التسامح الديني والاختلاط الإسلامي المسيحي .

وفي ندوة بعنوان «رد الإسلام والمسيحية على التفسيرات الدينية اليهودية للقدس» التي قدم لها وأدارها د . بيتر قمري، تحدث غبطة البطريرك ميشيل صباح عن وجهة النظر المسيحية فقال : أصدر بطاركة القدس ورؤساء الكنائس فيها بيانين عام ١٩٩١ و ١٩٩٣ بينوا فيهما مفهوم القدس بالنسبة إلى المسيحيين،

من حيث العقيدة ومن حيث إنها مكان حياتهم اليومية . عقيدةً وتاريخاً معاً، بالنسبة إلى المسيحيين، القدس فيها تم كل شيء . فيها ولدت المسيحية، إذ فيها عاش السيد المسيح وعلم وصنع العجايب، وفيها بذل حياته فداء للبشرية، فيها مات وقبر وقام من بين الأموات مجدداً .

بدورهما وأكدوا على أن معركة المنهاج الفلسطيني في القدس هي معركة البقاء في القدس، وهي ليست معركة المقدسين وحدهم، بل هي معركة كل الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية، وكل الدول والشعوب الرافعة لشعارات حقوق الانسان والقانون الدولي، والتي عليها تقديم كل الدعم للمقدسين في نضالهم وتعزيز صمودهم وحماية موروثهم الديني والحضاري والثقافي والتعليمي، وعليها أن تتحمل مسؤوليتها تجاه القدس باعتبارها أرضاً محتلة طبقاً للقرارات الدولية .

في الجلسة الثانية أقيمت محاضرة بعنوان : «متاحف القدس شاهد على عروبتها»، قدمها الباحث د . نظمي الجعبة، قدم لها وأدارها د . حمزة ذيب .

قال فيها الباحث : هناك العديد من المتاحف في القدس العربية، تقع غالبيتها في البلدة القديمة، تزخر بالآلاف القطع الأثرية والتراثية، وتشكل مدينة القدس القلب الحي لهذه المجموعات . وذكر المحاضر أن هذه المتاحف تشكل مجموعة المتاحف المقدسية ثروة قومية هائلة، حيث تنوع القطع والأهداف وأشكال التعامل مع الموجودات، كما تغطي مناطق مختلفة من البلدة القديمة، وعلى درجة أقل خارجها .

كما وقال إن متاحف القدس صغيرة الحجم ولا تملك إمكانيات بناء بنية تحتية متحضية، وهي مجرد مخازن لقطع أثرية بلا هوية ولا هدف ولا رسالة سوى الفخر بامتلاك هذه القطع أو لأنها حازت عليها قبل قرن أو أكثر ومن حينها لم تقم بالعمل على المجموعة ولم تستثمر فيها لإظهار مكانتها .

افتتح اليوم الثاني بندوة بعنوان : «مكتبات القدس شاهد على عروبتها»، شارك فيها الأستاذ فهمي خليل الأنصاري، متحدثاً عن المكتبات الإسلامية والأستاذ جورج هنتليان عن المكتبات المسيحية، أدارها السيد خليل شوكة .

في مداخلته عدد الأستاذ الأنصاري المكتبات الإسلامية وهي : مكتبة آل ابي السعود، آل البديري، آل قطينة، آل الموقت، الشيخ خليل الخالدي، آل جار الله، آل البديري، آل الترجمان، عبدالله مخلص، مكتبة الشيخ الخليلي، خزانة كتب المسجد الأقصى، مكتبة الخالدي، مكتبة فهمي الأنصاري .



بتمتع وببساطة ولم يقبل العيش في الأوهام، وبالمقابل فإن الخليفة عمر لم يستغل ضعف خصومه المقدسين ليفرض عليهم شروطاً تعجيزية، بل نراه يتصرف عكس منطق القوة والمنطق العسكري، ويقبل بإعطاء عهدٍ بالأمان لسكانها ولقدساتهم ولأماكن عبادتهم. يستبدل منطق القوة بالحكمة وقوة المنطق.

وكانت المحاضرة الأخيرة بعنوان «الوضع الحالي للقدس: ١٩٦٧ - الآن» قدمها السيد خليل توفكجي، وقام بالتقديم لها الدكتور جوني منصور.

قال الباحث: شهدت سياسة تهويد مدينة القدس تسارعاً متنامياً، فأعلنت إسرائيل عن مشاريع للقدس عام ٢٠٢٠ باعتبارها العاصمة الابدية للدولة العبرية، وباعتبارها رأس الشعب اليهودي وقلبه، كما بدأت في بناء الآف الوحدات السكنية وإقامة البنية التحتية لربط المستوطنات وعزل التجمعات العربية بعضها عن بعض. فكان جدار الفصل العنصري الذي شيد بذريعة استخدام الامن لتنفيذ مشروعاتها الذي يتضمن فكرة اقلية عربية واغلبية يهودية. وأدى هذا المشروع أيضاً الى فصل الضفة الغربية عن القدس وعزلها تماماً عن محيطها العربي والفلسطيني، مما أدى الى نزوح أعداد كبيرة دون ضجيج إعلامي أو استنكار دولي. واثرت هذا الجدار على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية.

وفي ختام المؤتمر شكر د. خوري جميع المشاركين في المؤتمر، وبعد الشكر قرأ أ. د. ذياب عيوش، نائب رئيس مجلس أمناء مركز اللقاء، **البيان الختامي للمؤتمر وتوصياته** التي أقرها المشاركون ومن أهمها:

١. التأكيد على عروبة القدس واهميتها المركزية للمسلمين والمسيحيين، ورفض كل إجراءات التهويد والمزاعم التي تقف وراءها.
٢. ضرورة الاهتمام بقضايا التربية والتعليم في القدس العربية، والعمل على التصدي للتحريفات التي ادخلت على المناهج التي تطبق في بعض مدارسها، وحث المدارس على تنظيم رحلات علمية للتعرف على القدس وتراثها ومواطن الحضارة فيها.
٣. تخصيص مزيد من الرعاية المادية والمعنوية لمتاحف القدس ومكتباتها، لتبقى شواهد على عروبة القدس ومصادر للفكر والمعرفة.

وبعد قدم الأستاذ الدكتور ذياب عيوش وجهة النظر الإسلامية ورد على ورتين كتبهما الرباي كن سبيرو (Rabbi Ken Spiro)، والرباي إد سنتكوف (Rabbi Ed Snitkoff).

وفي رد مفصل على المزاعم اليهودية، بين أن القبلة الأولى للمسلمين لم تفقد انتماءها للعروبة والإسلام ولم تفقد أهميتها الدينية والروحية لدى المسلمين ولم يكن تحوّل القبلة إلى مكة أمراً شخصياً للرسول محمد وإنما كان - حسب ما ورد في الآيات الكريمة - أمراً إلهياً لحكمة لا يعرفها سواه سبحانه. وأن التاريخ يُثبت أن القدس حافظت على هويتها عربية إسلامية، وهي قلب فلسطين النابض بل قلب بلاد الشام الذي سيبقى على مكانته المركزية ضمن قضايا العرب والمسلمين حتى يتم استرداده محرراً كريماً.

في اليوم الثالث والأخير من المؤتمر قدمت عدة محاضرات كانت الأولى منها بعنوان **«الحرف التقليدية في القدس وأثرها في المحافظة على الهوية العربية»**، قدمها د. مروان أبو خلف، وقدم لها وأدارها د. عدنان مسلم.

قال المحاضر: إنه من أهم هذه الحرف حرفة الصياغة وحرفة العطاراة وحرفة الحجارة وحرفة الحفر على الجبس وحرفة النجارة وحرفة الخزف. ويعود وجود هذه الحرف في المدينة المقدسة إلى عقب التاريخ حيث توارثها الآباء عن الأجداد، وعليه فإنها تشكل جزءاً من الهوية الحضارية للمدينة.

وتلتها محاضرة بعنوان «المقابر الإسلامية في بيت المقدس» قدمها الدكتور محمد بحيص عرامين، وقدم لها وأدارها المحامي علي رافع.

وألقى فيها المحاضر الضوء على المقابر الإسلامية بالقدس الشريف وتحديداً مقبرة مأمّن الله (ماملا)، باب الرحمة، واليوسفية (باب الأسباط) ومقبرة باب الساهرة (المجاهدين) وقبور صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذين عاشوا في بيت المقدس وماتوا ودفنوا في مقابرها.

بعدها كانت محاضرة د. جريس سعد خوري، بعنوان «قراءة جديدة في العهدة العمرية»، قدم لها وأدارها الأستاذ موسى درويش.

جاء المحاضر على الصعوبات التي واجهت صفرونيوس البطريك عشية العهدة العمرية وقال: إن صفرونيوس قرأ الواقع الذي عاشه

شبيبة اللقاء



٦ تشرين الثاني ٢٠١٤

كان اليوم الاول لدورة يقدمها «الدفاع المدني» في بيت لحم لشبيبة مركز اللقاء. الدورة ستستمر لعدد من اللقاءات المهمة والمفيدة وهي في طبيعتها توعوية وتربوية وثقافية.



١٩ آب ٢٠١٤

قامت مجموعة من شبيبة مركز اللقاء وبرفقة السيد جورج ماريان والسيدة سيما الغوالي والأنسة مريان باسوس ، بزيارة عدد من جرحى قطاع غزة المتواجدين في مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا للتحديث إليهم والاستفسار عن صحتهم وتقديم هدايا رمزية لهم باسم مركز اللقاء متمنين لهم الشفاء العاجل والعودة إلى عائلاتهم بصحة وعافية . ومن جهتهم شكر جميع الجرحى ومرافقوهم وفد شبيبة مركز اللقاء على هذه اللفتة الكريمة التي تعبر عن وحدة أبناء الشعب الفلسطيني مسيحيين ومسلمين والعيش معاً بمحبة وتآخٍ وسلام .

نشاطات محلية

والإنجليزية أو الكتب التي نشرها المركز حول هذه المواضيع .

١٨ أيلول ٢٠١٤

لقاء وصلاة من أجل السلام

بدعوة من البعثة البابوية في القدس وبالتنسيق مع مركز اللقاء عقد في بيت لحم - حديقة ماري دوتي ، لقاء بين عدد من الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة مع مسلمين ومسيحيين فلسطينيين ، تخلله عدد من الكلمات الترحيبية لمدير البعثة البابوية في القدس ، السيد سامي اليوسف ورئيسة بلدية بيت لحم السيدة فيرا بابون . كما

لقاءات بطلاب جامعيين

١٨ آب ٢٠١٤

في الأسابيع الأخيرة قابل مدير المركز الطالب كوين كوفي والطالبة مريانا قزوعة وطالبة من الزباعدة وآخر من بيت جالا يقومون بكتابة دراساتهم للماجستير أو الدكتوراة عن الحوار بين المسيحيين والمسلمين ، أو عن هجرة المسيحيين من فلسطين وآخر عن السلام ، وكان كل لقاء على حدة . جميعهم رغب في الاستفادة من خبرة المركز والدراسات التي تمّت فيه والمقالات التي نشرت في مجلتي اللقاء باللغتين العربية



قام كل من الاب د. رفيق خوري والدكتور سمير عوض بعرض ما ورد من مقالات في الكتاب بشكل موضوعي وعلمي، مع إبداء بعض الملاحظات. تلا تقديم الكتاب بعض الاسئلة والتعليقات من الحضور.

١٢ تشرين ثاني ٢٠١٤ حيفا- قاعة الروم الارثوذكس

شارك د. جريس سعد خوري في ندوة دعت اليها جمعية رعيتي شركة ومحبة بالتعاون مع النادي الثقافي في المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا بعنوان: "التحديات التي تواجه المسيحيين في المشرق العربي". شارك بالندوة إضافة الى د. خوري الاب الياس عودة والاستاذ ناصر شقور.



ركز د. خوري في كلمته على التحدي التكفيري الذي يواجه المشرق العربي بعامه والمسيحي فيه بخاصة. وشدد في مداخلة على أن أي نوع من التعصب والتشدد والفكر الذي يقضي ويلغي الآخر هو ليس إنسانياً وغير مقبول على أحد في زمننا هذا. هذا الزمن بحاجة الى فكر ناضج يركز على قيم إنسانية ويقبل المختلف عنه ويحترمه بدلاً من إقصائه واستثنائه، ويتعاون معه بدلاً من تهميشه. يتبع صفحة ١٢



وتلت هذه الكلمات الترحيبية كلمة للاستاذ موسى درويش ركّز فيها على أهمية الحوار بين الاديان والوحدة الوطنية وأن الإسلام دين رحمة ويطالب المؤمنين فيه باحترام الآخر. ثم تلاه سماحة مفتي محافظة بيت لحم الشيخ عبد المجيد عطا الذي رحّب بدوره باساقفة الولايات المتحدة وأعرب عن عطش البلاد المقدسة إلى العدل والسلام.

بعدها شكر رئيس بعثة الاساقفة المدعويين على مشاركتهم وحضورهم واهتمامهم بالصلاة والأدعية من أجل السلام وتلا صلاة من أجل السلام في الأرض المقدسة. وفي الختام شكر مرة ثانية مدير البعثة البابوية السيد سامي اليوسف الحضور وخصّ بالذكر مركز اللقاء الذي تعاون معهم في ترتيب وتنسيق هذا اللقاء المميز، ومن ثم دعا الجميع لتناول بعض التضييفات.

٦ تشرين الثاني ٢٠١٤ نابلس - المكتبة العامة

بدعوة من مركزي اللقاء والسبيل وبالتعاون مع الشيخ زهير الدبعي والاب يوسف سعادة والقس إبراهيم نيروز؛ حضر عدد كبير من الزملاء والمعنيين من رجال الدين أمسية إطلاق كتاب نشره مركز السبيل واللقاء بعنوان: «المقاومة السلمية في الإسلام والمسيحية» وذلك في قاعة مكتبة بلدية نابلس العامة. بعد الترحيب بالحضور



ندوة «العيش المشترك ضمان للوحدة الوطنية»

٩ أيلول ٢٠١٤، شفاعمرو



بدعوة من قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو، ورئيسه عضو البلدية مراد حداد عقدت في قاعة البلدية مساء الثلاثاء، ندوة جماهيرية بعنوان «العيش المشترك ضمان للوحدة الوطنية»، حضرها عدد من الأهالي يتقدمهم رجال الدين وعدد من أعضاء البلدية ورئيس الهستدروت وممثلو هيئات وشخصيات مجتمعية.

افتتح الندوة الاعلامي سعيد حسنين بكلمة مقتضبة عما يمر به العالم العربي اليوم من صراعات خطيرة ومشبوهة على أساس مذهبي، وتلاه الإعلامي زياد شليوط منوهاً إلى ميزة شفاعمرو، كمدينة تجلت فيها معاني التسامح



والعيش المشترك من خلال التعددية المميزة، بوجود المسجد الى جانب الكنيسة الى جانب الخلوة والكنيس.

أما الأستاذ أمين عنتاوي، رئيس بلدية شفاعمرو، فألقى كلمة رحّب فيها بالحضور، كما وتطرق الى الجرائم التي ترتكبها الحركات التكفيرية باسم الدين.

بعد ذلك شارك ثلاثة من رجال الدين في شفاعمرو بتقديم تأملات روحانية قصيرة وهم: فضيلة الشيخ عبد المجيد أبو الهيجاء،

وفضيلة الشيخ يوسف أبو عبيد، وقدس الأب اندراوس بحوث. بعد الكلمات الروحانية عقدت ندوة فكرية هامة شارك فيها كل من: القاضي د. أحمد ناطور، والدكتور جريس سعد خوري والبروفيسور قيس فرو.

وقد عبّر الدكتور جريس سعد خوري عن قلق المسيحيين العرب مما يجري في المنطقة قائلاً: «القتل يطال الجميع، لكن الأقليات دائماً لها هواجسها خاصة أمام فكر تكفيرتي نجس»، وختم قائلاً: «أدعو مجتمعنا الفلسطيني داخل اسرئيل أن يعمل أكثر لتمكين وتقوية العيش المشترك وإبداء مواقف واضحة من الأحداث، فالأصوات هنا ضعيفة على عكس ما يصدر من علماء الدين الاسلامي في دول مجاورة كمصر والاردن ولبنان».

«آفاق الحلول بعد العدوان على غزة» | ١٦ تشرين أول ٢٠١٤

عن الاحزاب الإسرائيلية وعن ردود الفعل لدى الشارع الإسرائيلي نتيجة للعدوان. كما ركّز على التخبّط والانفراد بالقرار دون الرجوع إلى الوزارة الإسرائيلية. وقد أثار مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي العديد من الانتقادات والتهامات بالدكتاتورية. وفي نهاية المحاضرة قام عدد من الحضور بتوجيه الأسئلة والمداخلات.

في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٦-١٠-٢٠١٤ استضاف مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأرض المقدسة الأستاذ الدكتور عزيز حيدر المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، حيث ألقى محاضرة بعنوان: «آفاق الحلول بعد العدوان على غزة». حضر المحاضرة عدد من المثقفين والمعنيين والمهتمين بالشأن الإسرائيلي. وقد تطرق المحاضر إلى الحديث



مركز اللقاء ومركز السبيل مسلمون ومسيحيون يدينون الاعتداءات الاسرائيلية الاربعاء، ١٦ تموز ٢٠١٤ | فندق بيت لحم



على شق الصف الوطني وتدمير وحدتنا الوطنية . وبعد ذلك جرى نقاش مثمر ، قدم فيه بعض الحاضرين مداخلات واقتراحات تمحورت حول أهمية توعية الشباب بما يدور حولهم ، ودعوة رجال الدين إلى أن يكون خطابهم الديني منسجماً مع طموحات شعبنا في الحرية والاستقلال ، ومتفقاً مع ما يدعم الإخاء المسيحي الإسلامي ويوفر أسباب الوحدة الوطنية . وأكد المجتمعون على أهمية اللقاء في مثل هذه المناسبات الدينية التي تتيح المجال للتعرف على تراثنا الروحي وتقاليدنا الدينية . وقد أدان المجتمعون الهجمة الشرسة على أهلنا في غزة التي مارس الاحتلال فيها جميع أنواع الإبادة والتدمير والقتل ، وناشدوا المؤسسات الدولية وهيئات حقوق الإنسان العمل على إيقاف هذه المجزرة التي لم تستثن امرأة ولا طفلاً ولا شيخاً .

بدعوة من مركزي **اللقاء والسبيل** التقى عدد كبير من رجال الدين المسيحيين والمسلمين والأكاديميين والشخصيات الوطنية في فندق بيت لحم حيث أقيمت مأدبة إفطار . وقبل موعد الإفطار تحدث غبطة البطريرك صباح حول الوضع الراهن وما يجري في غزة الصامدة ، واختتم حديثه بأننا سننتصر لأننا أصحاب حق ومهما امتلك العدو من آلات الدمار فإن الحق أقوى من كل سلاح . وأننا مصممون على الحياة مهما كانت أسباب اليأس أو الخوف من المستقبل . ثم قرأ الشيخ ماهر عساف آيات من الذكر الحكيم وبعدها رحب القس نعيم عتيق بالحاضرين وأكد على أهمية مثل هذه اللقاءات التي من خلالها يتعمق انتماؤنا إلى وطن واحد وإيماننا بالله وحقنا في أن نعيش . وتحدث الدكتور جريس خوري فناشد المسيحيين والمسلمين على رص الصفوف للوقوف أمام التيارات المتطرفة والمتشددة التي تعمل



زوار مركز اللقاء

مجموعة ايطالية | ١ تموز ٢٠١٤

زار المركز مجموعة من الحجاج الايطاليين بهدف التعرف على برامج المركز واهدافه . قابل المجموعة د . خوري وشرح لهم عن تاريخ المركز ونشاطاته واهدافه ، وعن معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال والتشريد ، وعن طموحاته بتحقيق العدل والسلام . كما وتطرق إلى ما يحدث في الوطن العربي من تطرف وعنف واقتتال وحمل الغرب وسياساته الخارجية مسؤولية هذه الاعمال ، وغياب العدل والسلام عن عالمنا ومجتمعاتنا العربية .

زيارة مجموعتين من الشباب من أبرشية

فيتشنسا الإيطالية للمركز | ١٥ و ١٩ آب ٢٠١٤



زار المركز مجموعتان من الشباب من أبرشية فيتشنسا الإيطالية بتاريخ ١٥-٨-٢٠١٤ و تاريخ ١٩-٨-٢٠١٤ ، كانوا بزيارة حج وتطوُّع في بعض المؤسسات الفلسطينية ، وطلبوا زيارة المركز للتعرف على تاريخه وبرامجه ونشاطاته ، وعلى مساهمته ودوره في العيش الواحد في فلسطين ، وعن دوره الريادي في كتابة لاهوت فلسطيني محلي . التقى بهم الدكتور جريس وحدثهم حول المواضيع المذكورة بإسهاب ، إضافة إلى التطرق إلى ما يجري من حرب شرسة على غزة منذ أكثر من شهر ، والتي ما زالت مستمرة يوم زيارتهم بالرغم من كل الجهود الدولية والمحلية لوضع حد لها أو للتوصل إلى هدنة طويلة الأمد بين الطرفين .

زيارة السيدة نشاشيبي من إيرلندا | ١٨ آب ٢٠١٤

زارت المركز السيدة نشاشيبي وهي إيرلندية وتعيش في إيرلندا ، وتهتم في الحوار الإسلامي المسيحي . استمعت إلى خبرة مركز اللقاء وإلى

المواضيع التي بحثها في مؤتمراته وأبحاثه العديدة ، كما وتم التطرق إلى نتائج عمل المركز وإلى أهمية الصداقة التي ربطت بين عدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني ، مسلمين ومسيحيين ، وذلك في الأرض المحتلة عام ١٩٦٧ مع إخوانهم من الداخل الفلسطيني .

حجاج من مدينة روما | ٣ تشرين الثاني ٢٠١٤

التقى د . جريس مجموعة من الحجاج الايطاليين من مدينة روما بقيادة الأب برناردو شرفلييرو ، وكان موضوع اللقاء حول مركز اللقاء وبرامجه والعيش الواحد ، مسيحيين ومسلمين . كما وتم التطرق الى اوضاع الوطن العربي والتحديات التي تواجه جميع المواطنين بعامة والمسيحيين بخاصة .

١٩ تشرين ثاني ٢٠١٤ | مجموعة ايطالية

زار المركز مجموعة إيطالية من أبرشية فيتشنسا بقيادة الأب رايونودو بهدف التعرف على برامج المركز وبخاصة على نشاط الحوار بين المسلمين والمسيحيين ، إضافة إلى التعرف على تاريخ الكنيسة المحلية ورسالتها في هذا الزمن الصعب الذي تعيشه منطقة المشرق العربي بكامله . التقى المجموعة د . جريس سعد خوري وشرح لهم بإسهاب عن برامج المركز وأهمية نشاطاته وعن الوضع الفلسطيني بعامة والأزمة التي يعيشها المشرق العربي بمسيحيه ومسلميه بخاصة .

٢٨ تشرين ثاني ٢٠١٤ | مجموعة ايطالية

زار المركز مجموعة من الإيطاليين للتعرف على وضع الفلسطينيين بعامة والمسيحيين منهم بخاصة وعن الحياة اليومية تحت الاحتلال الإسرائيلي ومدى تأثير العلاقات الإسلامية المسيحية بممارسات داعش ونصرة الإسلام وغيرها من المتزمتين الذين يدعون الإسلام والإسلام براء منهم .



إصدارات مركز اللقاء الحديثة

كتاب بعنوان: دراسات مسيحية، ٢٠١٤، ١٧٠ صفحة



صدر عن مركز اللقاء في الفترة الأخيرة كتابٌ بعنوان: «دراسات مسيحية» يحتوي على خمس دراسات وأبحاث عاجت عددًا من الموضوعات ومنها: الاتجاه الإسلامي في الشعر المسيحي الحديث: خليل مطران أنموذجًا؛ الرواد المسيحيون للفكر القومي العربي والتنويري في فلسطين؛ التراث العربي المسيحي ومميزاته؛ أديرة فلسطين ودورها في تعزيز التراث العربي المسيحي؛ تحرّر الانسان المسيحي في المشرق العربي من قيوده الداخليّة.

كتاب بعنوان «الحضور العربي المسيحي بين الأُمس

واليوم»، ٢٠١٤، ١٥٢ صفحة



صدر مؤخرًا للدكتور جريس سعد خوري كتابٌ بعنوان: «الحضور العربي المسيحي بين الأُمس واليوم» تطرق فيه المؤلف إلى عدة قضايا ومنها: علاقة العرب بالغرب قبل الإسلام؛ نوعية الحضور المسيحي في مجتمعنا والتحديات التي تواجهه؛ الكنيسة في العالم العربي اليوم: مشاركة أم متفرجة؟؛ مشاركة المسيحيين في الحياة العامة في فلسطين؛ التمحور حول الذات: أسبابه... مظاهره... ونتائجه؛ الشباب العربي المسيحي في الجليل: أرقام وحقائق وتساؤلات.

العدد الثاني والاربعون من مجلة اللقاء باللغة الانجليزية -

حزيران ٢٠١٤



في هذا العدد تم نشر عدد من المقالات والدراسات الأكاديمية ومنها: التراث العربي المسيحي وخصوصياته، الموقف المصري الرسمي والشعبي من القضية الفلسطينية ومن الانتفاضة الأولى، ثقافة الحوار في الإسلام؛ كما ويتضمن ملفًا خاصًا بمناسبة مرور خمسين عامًا على زيارة البابا بولس السادس للأراضي المقدسة ووثائق أخرى.

العدد الثالث والاربعون من مجلة اللقاء باللغة الانجليزية -

كانون أول ٢٠١٤



يحتوي هذا العدد على كلمات قداسة البابا فرنسيس وغبطة البطريرك المسكوني برتلماوس التي أقيمت في لقاءهما المسكوني وعلى بيانهما المشترك. كما ويتضمن على ثلاث قراءات لزيارة البابا للأردن وفلسطين وإسرائيل. وفي العدد دراستان واحدة عن الحضور العربي المسيحي في الوطن العربي، وأخرى عن الموقف الشعبي المصري من القضية الفلسطينية من كانون أول ١٩٨٧ وحتى أيار ١٩٨٩.

العدد الثالث من مجلة اللقاء - السنة التاسعة والعشرون،

عام ٢٠١٤



في هذا العدد تم التركيز على زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى الأراضي المقدسة ٢٤-٢٦/٥/٢٠١٤: خطابات وقراءات. كما ونُشر في العدد عددٌ من الدراسات التقييمية والتقديرية لزيارته في الأردن وفلسطين وإسرائيل، ودراسة حول الموقف المصري الرسمي والشعبي من القضية الفلسطينية ومن الانتفاضة من حزيران ١٩٨٩ إلى آذار ١٩٩٠. وفي العدد مراجعة لكتاب «دراسات إسلامية».

العدد الرابع من مجلة اللقاء - السنة التاسعة والعشرون،

عام ٢٠١٤



في هذا العدد قسم من الأبحاث التي قدمت في دورة مؤتمر اللاهوت والكنيسة المحلية الذي عقده مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأرض المقدسة من ١٢-١٤ كانون الثاني ٢٠١٤ تحت عنوان «التراث العربي المسيحي في الأرض المقدسة»، علمًا أن القسم الثاني من بحوث المؤتمر سينشر في العدد الأول من مجلة اللقاء للعام ٢٠١٥.

صدر حديثًا للأب رفيق خوري الجزء الثاني من سلسلة «من أجل حدود مفتوحة بين الزمن والأبدية» بعنوان «الحضور المسيحي في المشرق العربي بين الماضي والحاضر والمستقبل». يكتب المؤلف في مقدمة كتابه الآتي: «يصدر هذا الكتاب في أجواء من المحنة، التي تمرّ بها شعوبنا ومعها مسيحيّو المشرق العربي. والمحنة وقت للتفكير الملمّي. بالتفكير يتحكّم المرء بالمحنة، ويستجيب لتحدياتها، بدل أن يرمي بنفسه في أحضان الأقدار عاجزًا. والعقل المفكر هو أيضًا هنا العقل المؤمن، الذي يمسك بأطراف المحنة ويخيطها في ضوء إيمانه، فتتحول المحنة من قبر إلى مغارة ميلاد. يتوجّه هذا الكتاب إلى الجميع، والموضوع يمسّ مجتمعاتنا بكلّ فئاتها، لأن مستقبل المسيحيين في هذه المنطقة هو صورة لمستقبل الجميع (كما أن مستقبل الجميع هو صورة لمستقبل المسيحيين).





٢٨ تشرين ثاني ٢٠١٤ قيم السلام والعدل في المسيحية

بدعوة من جمعية الكتاب المقدس شارك الدكتور جريس سعد خوري بلقائهم السنوي في أريحا وألقى محاضرة بعنوان «قيم التسامح والسلام من وجهة النظر المسيحية». وبعد المحاضرة كان نقاش حول الموضوع وأسئلة وجهت إلى الدكتور جريس الذي جاوب عليها بإسهاب وبتوضيح كامل للموقف المسيحي من العنف والحرب وكرهية الآخر. كما وركز د. خوري في محاضراته على الفضائل المسيحية وأهمية قراءة الكتاب المقدس قراءة محلية وعلى ضوء ما علم به السيد المسيح. كما وتطرق إلى أهمية الإيمان الحقيقي الذي يعتبر الأساس المتين لمحبة واحترام الآخر وللتعامل معه بكرامة وللعمل من أجل العدل والسلام.



٢٠ تشرين ثاني ٢٠١٤ العيش المشترك في القدس

شارك الدكتور جريس سعد خوري مع الدكتور مصطفى ابو صوي في ندوة دعا إليها مركز السبيل للاهوت التحرير - القدس بعنوان «العيش الواحد في ظل التحديات التي تواجه مدينة القدس اليوم». ركز المحاضران في كلمتهما على أهمية التربية ومعرفة الواحد دين وعقيدة الآخر وتبها إلى عدم التأثر بما يحدث في المشرق العربي وبخاصة من المجموعات التي تعمل بإسم الإسلام ولكنها في الواقع تشوه صورته الحقيقية وصورة الدين الحنيف الذي يدعو إلى الألفة والمودة واحترام الآخر.

كما وأكد الدكتور خوري في كلمته على أهمية التربية ومساهمتها في العيش الواحد وأضاف قائلاً: حتى يتحقق هذا الأمل هناك ضرورة لتغيير المناهج التربوية وبخاصة كتب التاريخ واللغة العربية والتربية الدينية، وأن يضاف إليها دور المسيحيين في المشرق العربي قبل وبعد الإسلام في بناء هذا الصرح الحضاري.

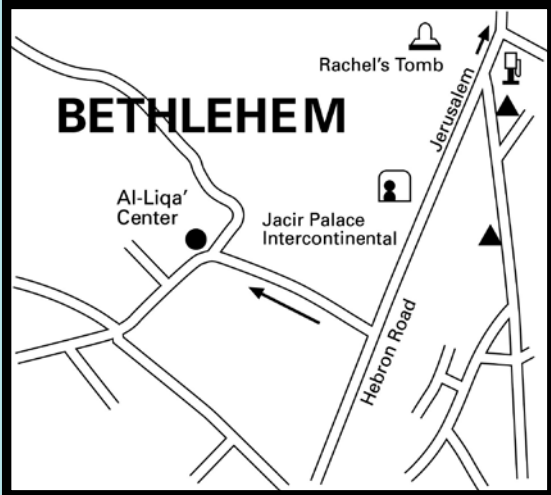
الصفحة الالكترونية لمركز اللقاء

www.al-liqacenter.org.ps

نأمل أن تجدوا الفرصة لزيارة موقع اللقاء
نرحب بالتعليقات والاقتراحات التي تساعدنا لتطوير
الصفحة لتأدية رسالتنا عبر العالم

مركز اللقاء

أسس مركز اللقاء في القدس المدينة المقدسة عند جميع الديانات السماوية. والغاية من تأسيسه أن تعقد اللقاءات والمؤتمرات التي تعزز روح المحبة والاحترام والانتماء بين أبناء شعبنا العربي الفلسطيني من المسيحيين والمسلمين في هذه الأرض المقدسة. وبذلك يفهم كل منا الآخر فكراً وعقيدة وسلوكاً. والمركز يفسح المجال أمام الباحثين من العلماء والأدباء والمفكرين كي يتعمقوا في دراسة تراثنا الخالد. ويشجع المركز نشر الدراسات والأبحاث المتعلقة بأهداف المركز. يترأس غبطة البطريرك ميشيل صباح مجلس أمناء اللقاء ويديره الدكتور جريس سعد خوري.



موقع مركز اللقاء

يقع مركز اللقاء على بعد ٣٠٠ متر من قبر راحيل من الجهة الجنوبية الغربية، أي في شارع القدس رقم ٥٤-٥٦؛ وهو أول شارع على اليمين بعد فندق قصر جاسر - الانتركونتيننتال، وتلاحظ يافطة المركز في هذا الشارع بعد حوالي ١٠٠ متر.